

تقرير

# معرباب تقاطع بكركي «حتى إشعار آخر»!

رسائل  
إلى المحرر

الافندي في  
ضمير الأمة

هناك شخصيات وطنية، نظيفة الكف شفافه، وإن كان عددها قليل في لبنان، لكن، وبما أن لها باعاً طويلاً في محاربة الفساد والإفساد والهدر، فمن الصعب عندما توافيها المنية، أن نرى شرفاء أكفاء يكملون الطريق من بعدها. والمعركة مع الفساد جد طويلة ونحن في بدايتها. عمر كرامي شقيق الرئيس الشهيد رشيد كرامي الذي اغتالته مفخخات الفيدرالية والكونغرس الفيدرالية الإنعزالية، رحل وفي قلبه حسرة على وطن، نجح حينئذ المال نجاحاً باهراً في جعل القسم الأكبر من مواطنيه يئنون تحت وطأة الفقر المدقع والعوز الشديد، وفي قلبه أيضاً وضميره عتب وحسرة على مواطن تلقى ولا يزال الضربات الموجعة ممن وعدوه بالبحبوحة، ورغم ذلك أثر هذا المواطن اعتناق مذهب الصمت المريع، وهذا ما بقي يؤلم دولة الرئيس حتى آخر حياته. سيبقى لبنان يقول عمر كرامي في ضميري، لأنه طيلة حياته، ما كان منظرًا في قضايا وهموم الفقراء، بل كان دائماً يقاوم مهمهم في خنادقهم، سياسات الإفقار والتجويج المتعمدة التي انطلقت العام 1992 برعاية رائحة الغدر، رائحة الدواليب المشتعلة بنيران البلطجة الوثيرة والقرصنة الخلاقة، قاوم مع من تبقى من فقراء كسروا حلقة الصمت، جراء رويتهم الجوع الكافر، يبكي العيون ويديم القلوب، ويختطف الأربعة ويأسرها في زنازين المحاصصات الطائفية، كما تاكل الجردان موائد العصفائر، والأجران امتلات بدموع الأتسراج، والهجوم والمصائب أصابت المواطن بالأنوريكية، فقدان الشهية إلى الطعام، والتهمته ما في الصحون والأطباق، والفقر والحرمان سقيا المحرومين من أكواعهم، ودموع المعذبين والتعساء ملات الكؤوس، فبات طعمها مرًا.

نعم، رحل عمر كرامي حزينا، لأن الصمت المريع جعل الرياح تجري عكس ما اشتهاه للفقير، وأفرح من طابقت حسابات حقوقهم حسابات البيادر التي ولدت من رحمها محادل الفساد بشتى ظروفه. عندما كان بعض السذج وبعض الخبثاء على حد سواء يقولون للرئيس كرامي، من يؤيد المقاومة يكون متطرفاً لأن المقاومة متطرفة! كان يجيبهم، أن من يقاوم لاستعادة الحقوق العربية المغتصبة، إنما هو أشد المعتدلين، لذا فالنأي بالنفس واعتماد سياسة حالياد حيال الحرب الدائرة بين الخير والشر، خيانة عظيمة بحق الوطن والأمة. عمر كرامي، يا ابن مدينتي العربية طرابلس: كل الشرفاء والأحرار يعاهدونك بان طرابلس ستبقى مدينة عبد الحميد والرشيدي والخالد جمال عبد الناصر.

ريمون ميشال هنود

قررت القوات اللبنانية قطع الملاقة مع الكاردينال بشاره الراعي. قيادة معرباب أبلخت الرسالة ليكركي ولكنها ما زالت تحاول التعيم عليها اعلاميا مركزة على دور بكركي كمرجعية وطنية ليست هناك الاحد

ليا القرزي

قررت القوات اللبنانية مقاطعة الصرح البطريركي في بكركي. صدر القرار من أروقة المقر الرسمي في معرباب، بعد أن توالى «هفوات» الكاردينال بشاره الراعي. موقف القوات السلبى من الكنيسة المارونية يتردد صدها في بكركي، إذ تقول مصادر على صلة بالراعي إن «القوات عممت هذا القرار على المسؤولين الحزبيين، على أن يبقى ساري المفعول حتى يُغير البطريرك خطابه السياسي ويعيد تموضعه من جديد». بدورها تؤكد إحدى الشخصيات التي تتواصل يومياً مع رئيس حزب القوات بسمر جعجع «أيه في قطيعة، ولكن فلنحيد بكركي اعلامياً هذه الفترة».

يقول المصدر إن «الراعي بدأ يلتمس عدم الرضى القواني عليه من خلال حادثتين هما الحوض الرابع في مرفأ بيروت وقدس يوم الميلاد في الصرح. قبل أن يُعمم القرار بعد زيارة سيدنا للبقاع الشمالي». من دون الدخول في التفاصيل، باشرت إدارة مرفأ استثمار بيروت ردم الحوض الرابع. تحركت ثلاث نقابات هي: نقابة مالكي الشاحنات العمومية في المرفأ، نقابة مخلصي البضائع المرخصين ووكلاء أصحاب البواخر بهدف وقف مشروع الردم. خاف هؤلاء على مصالحهم، فما كان أمامهم من حل سوى اعطاء الموضوع بُعداً طائفيًا. توجهوا

تقرير

## انتخابات نقابة الصحافة: مقاطعة لتطير النصاب

وفيق قانصوه

تجرى ظهر اليوم في مقر نقابة الصحافة في بيروت انتخابات مجلس النقابة الجديد الذي يضم 18 عضواً. ويتنافس على 17 مقعداً ممثل المطبوعات السياسية اليومية والدورية 27 مرشحاً، بينهم مرشحون عن 16 مطبوعة لا تصدر منذ سنوات، وواحد عن جريدة «الشرق الأوسط» السعودية. فيما يتنافس ثلاثة مرشحين على مقعد يمثل فئة المطبوعات غير السياسية ووكالات الإنباء المحلية.

وقد شابت الإعداد للانتخابات مخالفات قانونية عدة (راجع الأخبار، العدد 2488، الجمعة 9 كانون الثاني 2015)، وهي أرجئت من موعد أول كان مقرراً في الثامن من الشهر الماضي إلى اليوم.



قرار مقاطعة الراعي سبب، وان التزمته به الامانة العامة لـ 14 آذار (ميم الموسوي)

صوب بكركي طالبين منها التحرك، وبالفعل هي حاولت التواصل مع معظم القوى السياسية ومن ضمنها القوات». جواب معرباب كان واضحاً «ما في حكي». ما بين ملف مرفأ بيروت وعيدي الميلاد ورأس السنة، بدأت تتجلى ملامح تواصل بين القوات والتيار الوطني الحر، بقيت بكركي بمنأى عنها، أو أقصيت. وكان لا دور لديها تؤديه حالياً، هي التي لم تتمكن من جمع «الأقطاب الموارنة».

ميشال عون، أمين الجميل وسليمان فرنجية زاروا الصرح البطريركي في عيد الميلاد. وحدها القوات قاطعت، ولم تقدم التهنئة للراعي. في هذا الاطار، يُبرر الأمين العام للقوات فادي سعد الغياب بـ«انشغال نواب التكتل اما بالسفر أو بارتباطات سابقة». وكون القوات «على العكس من بقية

الكتل عدد نوابها ليس كبيراً، فلم تتمكن من الحضور». كل ما سبق كان مقبولاً، ولكن زيارة الراعي إلى البقاع الشمالي مرتين خلال شهر، وتوجيهه من هناك التحية إلى شهداء الجيش اللبناني والمقاومة فاقم الوضع سوءاً. صممت القوات ولكنها استعانت بموقعها الالكتروني الذي نشر مقالاً نُشر في جريدة «الأنباء» ينتقد التقارب بين حزب الله والراعي. أمام كل هذه التأكيدات، يُصر سعد على نفي قرار المقاطعة، «مواقف البطريرك ليست دائماً واضحة ولكن ذلك لا يعني القطيعة». يبدأ سعد حديثه بالتأكيد أن «بكركي ليست ملكاً لأحد. قد يتخذ الراعي مواقف لا تتناسب مع خطنا السياسي، ولكننا لسنا بوارد فرض أي شيء عليه». العتب متصل بكون «سيدنا يُصدر مواقف تساوي بين جميع القوى السياسية، فيظهر للرأي العام أننا كلنا مخطئون. هذا الكلام غير صحيح». يتخطى سعد الهدنة الاعلامية بين القوات و«التيار»، إذ يجب «أن نقول الأمور بوضوح. من يُعزّل انتخاب رئيس للجمهورية هو فريق الثامن من آذار الذي يقاطع الجلسات النيابية لانتخاب رئيس لا

نحن». في هذا الاطار السياسي تندرج أيضاً زيارة الراعي إلى البقاع، «كان لا بُد من هذه الجولة». القوات لم تنتقد كما أنها لا تلتزم البيان الذي أصدره لقاء سيدة الجبل، أي منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد، « سعيد صديقنا ولكن ليس بالضرورة أن يُعبر عن مواقفنا. لدينا دائرة اعلامية ناشطة هي تتولى اصدار المواقف الرسمية».

لا يفوت سعد فرصة توجيه نصيحة إلى بكركي إذا أرادت العمل السياسي: «حرام ألا تلتزم سقف المواقف الوطنية والا يكون موقفها واضحاً وعادلاً». بالنسبة للأمن العام، فإن إحدى ركائز الوجود في لبنان هي بكركي «كمؤسسة لا كإفراد. الكنيسة لديها الكثير من الاعمال التي يجب أن تنجزها لذلك يجب ألا تتدخل في الزوارب».

قرار المقاطعة سبق أن التزمته أمانة 14 آذار. قيادتها أصدرت بياناً بمناسبة الأعياد باسم «لقاء سيدة الجبل» رأت فيه أن «مسيحيي لبنان والمنطقة وخصوصاً كنائسهم، كانوا وما زالوا مع الحق والعدالة حتى الشهادة، ولا يحق لأحد أن يشوه هذه الصورة بربطها بحزب أو فريق متورط بالقتل في لبنان وسوريا وكل العالم العربي». يقول قيادي في الأمانة العامة «نحن انتقدنا الراعي من خلال هذا البيان بعد زيارته إلى البقاع لأن الخلاف معه يتعلق بموقفه السياسي. أما بالنسبة إلى القوات فربما لديها حسابات أخرى. لا معلومات لدينا» برغم الانتقادات على عمل الراعي، يرى القيادي الآذاري أنه من الخطأ «بل اليد في بكركي، ولكن للأسف خفت وهج الصرح كمرجع وطني. ما رح نحكي أكثر من هيك». بحسرة يقول المصدر إن «بكركي أصبحت مركزاً يجح إليه فقط من لديه منفعة خاصة أو ملحة للتقرب منها. القيمة المعنوية التي تركها البطريرك نصرالله صغير لم يعرف القيمون الحاليون كيفية المحافظة عليها. عسى أن يدركوا قريباً أن الدني هيبه».

المطبوعات بشكل مخالف للنظام الداخلي كونهم موظفي دولة (أساتذة جامعات ورؤساء دوائر وموظفون في المصرف المركزي)، وتعيين مديرين مسؤولين في الأسابيع الأخيرة مكان آخرين من دون إبلاغ وزارة الإعلام بذلك حسب الأصول، إضافة إلى التباسات حول أسماء عدد كبير من المديرين المسؤولين الذين عينوا ممثلين لورثة أو لشركات وفق خطابات تكليف غامضة لا تشير صراحة إلى من كلفهم من الورثة أو من الشركات، وغير مرفقة بإذاعة تجارية أو سجل تجاري بحسب الأصول. وبمقاطعتهم، يحاول المعتزضون تطير النصاب (النصف + واحد) على «أن يبني على الشيء مقتضاه» كما قال أحدهم لـ «الأخبار». وأكد أن عدد المقاطعين قد يصل إلى حوالي 40 مطبوعة من أصل 93 يحق

وبحسب المادة 85 من قانون المطبوعات، يعقد مجلس النقابة المنتخب جلسة انتخابية خلال ثلاثة أيام برئاسة أكبر أعضائه سناً وينتخب مكتباً تنفيذياً للنقابة مؤلفاً من نقيب ونائب نقيب وامين سر وامين صندوق. ويتنافس على خلافة النقيب محمد البعلبكي الذي أمضى 33 عاماً في المنصب، رئيس تحرير جريدة «الشرق» عوني الكعكي ورئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام. ورغم أن المرشحين مقربان تيار المستقبل، تبدو حظوظ الأول أكبر بسبب دعم الرئيس سعد الحريري له. وعلمت «الأخبار» أن عدداً كبيراً من ممثلي المطبوعات سيقاطعون جلسة الغد اعتراضاً على الشوائب التي رافقت إعداد الجدول الانتخابي، ومن بينها تعيين ممثلين لبعض

حرام ألا تلتزم  
بكركي سقف  
المواقف الوطنية